

جويرية بنت الحارث وأم حبيبة رضي الله عنهما _ أحداث رائعة تسمعيها لأول مرة (_) أمهات المؤمنين)

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما اه بعد اهلا ومرحبا بكم في

اللقاء العاشر - 00:00:00

من لقاءات هذه السلسلة آآ الطيبة المباركة آآ او ده اللقاء ممكن نخليه التاسع ويبقى لقاء السيدة آآ صفية رضي الله عنها وارضاهها يبقى

آآ اللقاء العاشر ويبقى لنا آآ سيرة السيدة ميمونة بنت الحارث هذا - 00:00:12

اللقاء سيكون باذن الله تعالى آآ عن ام المؤمنين جويرية بنت الحارس رضي الله عنها وارضاهها وعن ام المؤمنين ام حبيبة بنت ابي

سفيان او رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وعن ابيها ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. آآ - 00:00:32

طبعنا احنا كده ماشيين بترتيب معين. آآ الزوجة الاولى هي خديجة رضي الله عنها وارضاهها ثم اتفقنا سوداء. تمام؟ بنت زمعة ثم

عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها وارضاهها - 00:00:51

تمام؟ آآ وحفصة بنت عمر بن الخطاب الزوجة الرابعة والزوجة الخامسة زينب بنت خزيمة زينب بنت رضي الله عنها وارضاهها

والزوجة اليايه؟ السادسة ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها. ثم زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها - 00:01:06

ثم بين ايدينا اليوم جويرية بنت الحارث وام حبيبة جويرية بنت الحارس ام حبيبة. وبعد كده الزواج بصفية ثم ميمونة رضي الله عن

الجميع عايز اقول اه تنبيه على الدرس الماضي. الدرس الماضي اتكلمنا عن زينب بنت خزيمة رضي الله عنها. واتكلمنا على زينب بنت

جحش رضي الله عنها وارضاهها - 00:01:25

اه هعلق تعليق علشان الناس تبقى فاهمة ان بعض زيجات النبي عليه الصلاة والسلام فيها خلاف. خلاف في السنة اللي تزوج فيها

تمام؟ عشان كده ممكن حتى تلاقوا خلاف في بعض الزوجات من قبل مين؟ بس انا عايز اقف مع زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

وارضاهها عشان انبه ان في خلاف معين هيفرق معي - 00:01:47

في الخلاف في السنة اللي تزوجها فيها النبي عليه الصلاة والسلام. يمكن احنا كان نفسي تاخدوا بالكم من الموضوع ده المرة اللي

فاتت بس انتم ما كنتوش مركزين فاكرين احنا قلنا المرة اللي فاتت ان الزواج اه زينب بنت خزيمة النبي عليه الصلاة والسلام كان

سنة ثلاثة من الهجرة صح - 00:02:08

ثلاثة من الهجرة والمشهور ان هو كان آآ كان في رمضان سنة ثلاثة من الهجرة. كان فيه رمضان سنة آآ ثلاثة من آآ الهجرة وآآ لو احنا

قلنا ان هو في رمضان سنة ثلاثة من الهجرة - 00:02:23

ده هيبقى فيه حاجة ان لازم عشان اقول ان هو تزوجها في رمضان سنة ثلاثة من الهجرة يبقى لازم نقول ان زوجها كان فاكرين عبيدة

ابن الحارس عبيدة ابن الحارس - 00:02:46

ان احنا لو قلنا ان زوجها هو عبدالله بن جحش مات غزوة احد معنى كده ان زوجها لو عبدالله بن جحش هو اصلا

مات في شوال سنة ثلاثة من الهجرة على اعتبار ان غزوة احد كانت في شوال قطعا سنة ثلاثة من الهجرة - 00:03:01

فهو تزوجها بعد موت عبدالله بن جحش يبقى المفروض هتستنى اربعة اشهر وعشرة. يبقى المفترض كده الزواج كان في سنة اربعة

من الهجرة طيب اللي هيقول ان هو تزوجها في رمضان سنة ثلاثة من هجرة هيلزم من كده انه يقول ان زوجها كان عبيدة ابن

اللي هو مات في غزوة بدر وكده تبقى عادي ومنطقي لكن ما ينفعش نقول ان هو ان زوجها عبدالله بن جحش وفي نفس الوقت تزوجها في رمضان سنة ثلاثة من الهجرة. تمام - 00:03:36

يبقى يا دادا فاهمين انا بحاول افهمكم حته حلوة. هتفهموها عموما هتبسطكم عموما في فهم التواريخ والسير. ان انت ركز وانت بتقول تاريخ عشان ما تقولش تاريخين او معلوماتين اتنين متعارضين مع بعض - 00:03:49

ان انا لو قلت ان هو ان كثير جدا من كتب السير او كتب التاريخ تقول ان الزواج زينب بنت خزيمة كان في رمضان سنة ثلاثة من الهجرة طيب يبقى لو مع التاريخ ده ما ينفعش نقول ان زوجها عبدالله ابن جحش - 00:04:02

واللي هيرجح ان زوجها كان عبد الله ابن جحش مش عبيدة ابن الحارث. هيلزمه يقول ان الزواج كان سنة اربعة من الهجرة ان احنا لو قلنا ان ان زوجها مات في احد ده معنى كده ان مات في شوال سنة ثلاثة من الهجرة. فلو قعدت بعده اربع شهور يبقى زي القاعدة زي الحجة يبقى اكيد دخلنا في سنة - 00:04:17

يبقى زواجه بالنبي عليه الصلاة والسلام كان سنة اربعة. لكن لو احنا قلنا ان هو ان هي تزوجته في رمضان سنة ثلاثة يبقى لازم نقول ان زوجها كان عبيدة ابن الحارث رضي الله عنه وارضاه اللي هو مات في غزوة بدر بس انا بنور مخكم للفكرة وارتباط فيما - 00:04:34

معلومات بترتبط ببعض فانت لازم تكون مجمع عشان ما تقولش معلوماتين عكس ايه؟ عكس بعض. فهتمم حاجة طيب دي كانت حته كده للناس اللي بتحب التاريخ يعني طيب احنا معنا دلوقتي زوجة آآ جويرية بنت الحارث رضي الله عنها وارضاهها وآآ والله تعالى اعلم النبي عليه الصلاة - 00:04:53

والسلام تزوج جويرية بنت الحارس سنة خمس من الهجرة. سنة خمس من الهجرة وآآ هو نفس العام اللي النبي عليه الصلاة والسلام والله تعالى اعلم تزوج في زينب آآ بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها - 00:05:16

تمام عموما آآ جويرية بن الحارس خلينا نبدا عنوان كده وبعد كده هنفهم ليه العنوان دوت زهيرية بنت الحارس يكفي شهادة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. حين قالت ما اعلم امرأة ما اعلم امرأة قط - 00:05:32

كانت اعظم بركة على قومها من جويرية بنت الحارس. خلينا ناخذ الكلمة دي واحنا كده مش فاهمين اي حاجة. وبعد كده هنقرا نحكي قصة وهناخذ فوايدها ونعرف ليه السيدة عائشة - 00:05:55

آآ قالت الكلام دوت قالت ما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها من جويرية بنت الحارث. خلاص نقف مع الكلمة دي نعيدها وهنرجع لها ثاني ساعة ما هتعرفوا السبب هتبسطوا قوي من السبب. اول حاجة مين جوهيرية بنت الحارس - 00:06:09

مين ابوها؟ ومين قومها؟ وايه قصتها؟ كيف بدأت حكايتها؟ وازاي النبي عليه الصلاة والسلام وصل لها؟ يلا صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام وركزوا معي في القصة جويرية بنت الحارس - 00:06:29

مين الحارس تمام مين الحارس الحارس هو الحارس ابن ابي ضرار. اكتبوا اول معلومة. الحارس ابن ابي ضرار. مين الحارس ابن ابي ضرار؟ دوت سيد قومه سيد بني المصطلق. اكتبوها المصطلق صاد وطاء. بني المصطلق. دي لسة ما وصلناهاش في السيرة لسة شوية - 00:06:42

سيد بني المصطلق. تمام؟ هم اسمهم كده بني المصطلق. ده سيد قومه. ودي بنته تمام جوهيرية بنت الحارس لسة مش مسلمة ولا ابوها مسلم ولا اي حاجة تمام بنت سيد القوم. فالولا تخيلوا بنت سيد القوم هتبقى عاملة ازاي؟ بنت سيد القوم جوهيرية بنت الحارس

يا جماعة كانت اولها جميلة جدا - 00:07:05

خلاص نمرة اتنين كانت رائعة في الاخلاق الادب في كل شيء كانت مميزة. بنت سيد القوم. والانسان الحقيقة خلينا نقف مع الفائدة ديت الانسان دايمنا يعني بيعجبه في العرب حاجة ان المرأة كلما شرف نسبها - 00:07:29

طرفت اخلاقها انما ايه شرف نسبها شرفت اخلاقها. فيقول لك بنت سيد القوم فتلاقيها شريفة. يقول لك شريفة يعني ايه خلق رهيب

حياء رهيب ادب رهيب. آآ سترة عالية جدا - 00:07:50

ما تكشفش اي حاجة والانسان يببقى يعني زعلان ان ان عندنا دلوقتي بناتنا كل ما المرأة نسبها علي كل ما للاسف اخلاقها نزلت.

فتلاقي بنات الناس اللي هو مسلا الايه المناصب العالية. بنات الناس الاغنيا للاسف اديكم عارفين - 00:08:04

الحال لبس عامل ازاي اخلاق عاملة ازاي طبعها الا من رحم ربي في ناس ما شاء الله مية مية. لكن الغالب للاسف دلوقتي كل ما المرأة شرفت في النسب او شرفت في المال - 00:08:24

كل ما يساوي الحرية والتحرر من الثياب بل ودنو في الاخلاق والصحوبية وحاجات ممكن تصل للفواحش في بعض المستويات. لكن سبحان الله العرب المرأة كلما شرفت كل ما كانت لها آآ ابوها راجل له منصب او سيد في قومه او كانت غنية - 00:08:34

كانت تتميز بشدة الحياء اكتمال في الثياب. اكتمال في الاخلاق. ما فيش حاجة اسمها حرام ولا علاقات ولا الكلام ده خالص وانما تكون امرأة. عشان كده ده في الحقيقة وده شرف المرأة. فالمرأة رسالة اقول لكم رسالة بقى حلوة هتعجبكم. المرأة اذا حافظت

على حيائها واخلاقها - 00:08:54

عارف العرب كان العكس المرأة الوضيعة اللي هي كانت فقيرة وكده والاماء والكلام ده كان يكثر فيهم سوء الخلق وكانت المرأة ممكن ممكن تقع في الفواحش ممكن تقع في زنا ممكن ما يهمهاش سيابها عاملة ازاي - 00:09:16

تمام انا عايز اقول له رسالة جميلة بقى توصل لنا ان الحقيقة ان الشرف في الاخر اخلاق فممكن يكون معنا دلوقتي او احنا او حد فينا فقير. لكن اخلاقه اخلاق - 00:09:31

ابناء الملوك بنت حجابها وحياءها اخلاقها وادبها دي النوع ده حجابك ده مع حياك مع اخلاقك. دي كانت بنت سيد قومه في زمن العرب والعكس بالعكس لو بنت بنت مين في مصر او بنت مين في اي دولة او غنية بس لبسها مقطع تلبس عريان آآ مصاحبة -

00:09:45

آآ آآ سينة الخلق سليطة اللسان. دي اخلاق الاماء في زمن العرب المرأة الوضيعة المرأة اللي هي ما كانش لها آآ قيمة في المجتمع او المرأة الفقيرة جدا كان ممكن يبقي دي اخلاقها - 00:10:11

احنا دلوقتي بقى عندنا سبحان الله حال فقير واخلاق ملوك وحال ملوك واخلاق فقراء. فاشترتوا احوال الملوك واحوال السادة واحوال آآ اصحاب النسب العظيم فلو حتى انت ماديا او او ابوك راجل متواضع او ما فيش حاجة يعني مش عيلة كبيرة اوي او ابويا

مهنته متواضعة او احنا فقرا ممكن باخره - 00:10:27

تشرفي ابوك. ممكن بلبسك تشرفي ابوك. اللي يشوفك يقول دي بنت آآ بنت ناس طيبة وفي واحدة تانية تعر اهلها بقى بنت راجل محترم ابن ناس وبنت عيلة وغنية جدا بس سبحان الله بازت لبسها علاقاتها بتمشي مع ولاد بتعمل -

00:10:53

ممكن تزني ممكن تشرب ممكن تعر اهلها في الساحل. يقولوا دي دي بنت مين دي؟ دي ما اتربتش رغم ان ابويا راجل كويس وراجل كباره ويا سلام لو اجتمع الاثنين بقى يببقى ده السكر بقى - 00:11:15

ان واحدة تكون فعلا بقى شريفة في النسب وشريفة في المال وشريفة في الاخلاق. دي بقى فعلا دي بنت ملوك الاصلية بقى دي بقى بتبقى زي السكر كده دي بقى ايه جامعة المحاسن كلها سبحان الله يعني - 00:11:30

اللي عايز اقله عشان كده احنا بنقول انا لو خيرت بين احوال الملوك المادية واخلاق الملوك لا ناخذ اخلاق الملوك ولو في الاثنين حلو لان المرأة تنكح لاربع. يا سلام لو هي حسب ونسب ومال ودين مية مية. لكن لو دينه مش لاقى ما له مش لاقى حسب اظفر بزات

الدين - 00:11:46

تربت يداك. عشان كده العرب كانت المرأة يعني شف جويرية بنت الحارس خد بالك هي دلوقتي كافرة وابوها كافر بس المعدن نضيف اوي تربية عالية جدا عشان كده دي مجرد ما اسلمت على طول وصلت لمنزلة امهات المؤمنين - 00:12:04

ممكن تقول لي اصل دي مش عائشة بنت ابي بكر طب حفصة بنت عمر ماشي. طب عائشة بنت ابي بكر ماشي. طب خديجة ماشي.

طب سودا ماشي جويرية بنت الحارس - 00:12:27

شوفوا دلوقتي الحارس ده عامل ازاى الحارس ده كان اعداء الاسلام هي بنت عدو من اعداء الاسلام طب ازاى مرة واحدة بقت ام من امهات المؤمنين المعدن نضيف اوي خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام - 00:12:37

فدية في ناس كده يا جماعة حتى بنشوف الموضوع ده في في الالتزام في ناس ولاد ناس اوي ولاد ناس متربيين بجد يعني تحس ان هو هو هو ما بيصلش - 00:12:51

هي هي حجابها مش تمام تمام ما بتصلش بس متربية اوي بنت ناس اوي كلمة بحساب الحركة بحساب لأ ما لهاش في الشمال هي اه حجابها مش تمام اه بس هي مش قليلة الادب - 00:13:06

آ ما بتصلش بس هي لأ ما عندهاش لأ الصح صاحب الغلط بس هي تايهة عن شوية حاجات. دي بقى او ده لما ربنا بيهديه ويتوب بيبقى حاجة روعة الهداية - 00:13:22

يا بخته بقى ده بيبقى حاجة فعلا كنز. الاصل نضيف والمعدن جميل وكمال اتحط عليه الهداية بيبقى تركيبة كده مبهرة لان انت في حاجات اتوفرت في اهل ربوا فوفروا لك ثلاث ارباع السكة. فاضل لي بس - 00:13:35

يلتزم حجاب صلاة بتاع دعوة. اوف تبقى حاجة جميلة. تمام؟ كذلك بص المرأة دي متربية. تربية عالية جدا. ابوها سيد قومه فدي مجرد ما اسلمت بوم وصلت بقت شبه امهات المؤمنين - 00:13:52

الحكاية دي حاجة نصيحة خدها معلش انا انتم عارفين بفضفض معكم شوية بس هي نصيحة عامة يا جماعة. نصيحة عامة لما نحاول يبقى قدامنا اختيارات. لو قدما اختيارات في الزواج سواء في الرجال او في النساء - 00:14:07

آ دوروا على الاصل وركزوا على ولاد الناس اللي عندهم اصول اللي عندهم حطة الصح والغلط اوي ديت حتى لو ما كانوش في الاول ملتزمين اوي بعد كده التزموا. بس دول بتلاقي لهم كده ايه مذاق خاص - 00:14:20

آ لا الكلام بحساب. الناس دي تعرف في الزوق. تعرف في الاخلاق تعرف تقدر الناس. مواقف كده صغيرة بتحسسك لأ في تربية هنا عارف الناس لما يقول لك فلان ده متربي عشر مرات يعجبني اوي. دوروا على الناس المتربيين عشر مرات دول - 00:14:38

لو لقيتوا فيهم ملتزم اوعوا تفرطوا فيه ده بيبقى تحفة انتم عارفين بقى لما في مشكلة اصلا في التربية وبعد كده يبقى في التزام بيبقى في مقاومة شديدة يعني بيبقى الشخص ده بيحاول يبقى كويس بس للاسف الايه - 00:14:56

ان هو كان طالع من ان هو ما كانش مهذب اوي بيقتد يعاني فترة في التزامه. بس في كثير منهم بينجح وبيبقى تمام. واحيانا بقى فيما بعض المشاكل كده بتاخذ وقت في الايه؟ في الحل. المهم يعني دي نصيحة سريعة كده بس عايز اقول لكم جوهرية بنت

الحارس آ بنت ناس قوي. يعني بنت ناس قوي - 00:15:13

تربية عالية جدا يعني المهم كانت ما زالت على الكفر وابوها هنشوفه الحارس ابن ابي درار ده قصته ايه مع بعض دلوقتي خلينا نشوف هي اتجوزت مين؟ هي اتجوزت قبل كده؟ اه اتجوزت - 00:15:33

وعلى فكرة النبي عليه الصلاة والسلام ما خدش واحدة فكر في حياته في حياته اللي عائشة رضي الله عنها وارضاهها. كل زوجاته كانوا آ ارامل. كانوا متجوزين قبل كده وازواجهم ماتوا - 00:15:47

ماتوا عنهم وده هنتكلم عليه كمان شوية. اولاً مين اللي اتجوزها؟ اتجوزها مسافع ابن صفوان. مسافع راجل اسمه مسافع ابن صفوان وده كان من خزاعة ده كان زوجها الاولاني طبعاً بني المصطلق دول قوم كده يعني ايه حوالين المدينة - 00:15:59

فالنبي عليه الصلاة والسلام العهد المكي عدى وهاجر النبي عليه الصلاة والسلام. وبنى المسجد وعمل الاخاء وبدأ بقى عمل معاهدات مع اليهود ومشية الحياة وغزوة بدر وغزوة احد وبدأ يعلو ويكبر شأن النبي عليه الصلاة والسلام وطرده بني قينقاعة حصل مشاكل

مع بني قينقاع - 00:16:17

مشاكل مع بني النضير وطردهم. وبدأت العرب حول المدينة تشعر بالخطر النبي عليه الصلاة والسلام شأنه بيكبر وبقى فيه خطر كبير عليهم وبالتالي بدأ الناس تتحرك. وهنا بدأ يتحرك الحارث ابن ابي - 00:16:37

ويشعر بخطر على نفسه وعلى قومه. وقرر ان هو يواجه النبي عليه الصلاة والسلام. ويحارب النبي عليه الصلاة والسلام. فقرأ الى قبائل العرب لكي يجمعوا الجموع ويوحدوا الصف لكي يقاتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلوا دي البداية يعني سبحانه الله -

00:16:54

رب ضارة نافعة ولعل المنحة تكون داخل المحنة. ابوها ده داخل يحارب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كالعادة وزي ما شفنا في السيرة كتير قبل كده آآ شفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام فيه ميزة رهيبه جدا دايم بنشوفها. ان هو - 00:17:14 عمره ما كان رد فعل. النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيدأ على طول. يعمل الفعل. بمعنى وسانيا عنده استخبارات عالية جدا. النبي عليه الصلاة لما الحارس ابن ابي ضرار عمل كده كان الخبر وصل له - 00:17:34

كان له عيون في كل حطة عليه الصلاة والسلام بينقلوا له الاخبار اللي حوالين اللي حوالين المدينة. وصله الخبر بسرعة فالنبي عليه الصلاة والسلام لسة هنستنى لما يجي لنا الحارس النبي ضرار جمع الجموع وجمع الصحابة وقرر ان هو يغزو - 00:17:48 بني المصطلق وخذ معه السيدة عائشة في الغزوة ديت. وفعلنا تحرك النبي عليه الصلاة والسلام في جيش من الصحابة. يلا بنا هنروح علشان نغزوهم الحارس النبي درار عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام اتحرك قرسى العين هو كمان قرى العين عشان يعرفوا الجيش عامل ازاي حجمه عامل ازاي الصحابة قبضوا - 00:18:04

على الراجل العين اللي هو بعته آآ الحارس ابي ضرار وقتلوه وعشان يخوفوا بني المصطلق. وصل الخبر الى بني المصطلق. وصل الخبر الى الحارس ابن ابي ضرار. فطبعا خاف - 00:18:27 والعرب اللي كانوا متجمعين حواليه خافوا لدرجة ان هم سابوه سبحانه الله وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى بئر ماء في بني المصطلق بئر الماء ده اسمه ايه؟ اسمه المريسيه. المريسيه - 00:18:42

عشان كده في السيرة هتلاقوا في كتب السيرة اسمها غزوة بني المصطلق واسمها غزوة المريسيه. ايه المريسيه ده؟ اسم الماء اللي النبي عليه الصلاة والسلام وصل اليه. ده اسمه هو الماء كده. تمام؟ زي ما - 00:19:00

قولوا مسلا آآ نافورة المنشية. يعني ايه؟ اي حاجة. فهو الماء اسمه المريسيه. فالغزوة بتسمى المريسيه وبتسمى بني المصطلق زي ما بقول كده ايه اسكندرية والمنشية احيانا ممكن نقول حادثة المنشية حادثة اسكندرية فهي بتسمى بني المصطلق زي - 00:19:16 اسكندرية كده وبتسمى المريسيه باسم الماء اللي وقف عليه النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام حضر جيش قوي. كان عامل اه اه كتيبة للمهاجرين وكتيبة للانصار. كتيبة المهاجرين كان عليها ابو بكر - 00:19:35

ابو بكر الصديق كتيبة الانصار كان عليها سعد بن عباد وهيش دخل على بني المصطلق وفي ديارهم فما هم ما فروش. تمام؟ وفعلنا بدأ يحصل معركة لكن معركة كانت بدأت بالنبال. فبدأ الاليه؟ بدأ الفريقين - 00:19:48

يرموا بعض بالنبال والموضوع ما طولش فالنبي عليه الصلاة والسلام رح حمل عليهم حملة رجل واحد فكانت النصره كانت النصره وقتل منهم كتير قتل من بني المصطلق عدد والباقي آآ استسلم واتأسر فحصل اسر كبير في الرجال وحصل اسر - 00:20:05

كبير في النساء والاطفال وحصل غنائم ضخمة جدا للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن المهم في القتلى اهم حد قتل بالنسبة لي هو زوج جويرية بنت الحارس اللي هو مسافع ابن صفوان اتقتل في غزوة بني المصطلق. فكده جويرية خلاص بلا من غير - 00:20:25

غير زوج تمام جويرية بنت الحارس كانت آآ في السبي يبقى كده احنا عندنا طب تعالوا نقول لكم الغنيمة كانت عاملة ازاي اصلا. الغنيمة كانت عبارة عن اولاد عدد الاسرى الرجال سبعمية - 00:20:45

سبعميت اسير من الرجال. تمام؟ آآ عدد وطبعا كان فيه نساء كتير سبايا وكان فيه اطفال كتير خلاص عدد البعير الجمال اللي خدوها غنيمة في الغزوة ديت الفين بعير عدد الشياة اللي هو الخرفان والمعيز وكده خمس تلاف شاة فكانت غنيمة كبيرة لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع - 00:21:01

المدينة انتعشت بالغنيمة ديت. فاقوا كده المدينة فاقت الغنيمة دي ان هم كانوا طبعا الاليه الفلوس مش قد كده. فالغنيمة دي فوقت المدينة جامد. فوقت المدينة جامد. المهم انا عندي اهم حاجة عندي - 00:21:30

وخل بالكم هو الحارس ابن درار ما اتقتلش ما اتقتلش وسلم وما أتأسرش لا اتقتل ولا أتأسر عندي ثلاث ثلاثة الحارس لا اتقتل ولا أتأسر جويرية أتأسرت جوزها مسافع ابن صفوان اتقتل - 00:21:45

رجع النبي عليه الصلاة والسلام وكالعادة بيقسم الياه الغنائم على الصحابة. والسبي بيقسمه برضو كل واحد بيبقى ايه له يعني بالقرعة كده بياخد ايه بياخد نصيبه فالمهم قسم الغنائم على الصحابة. بيزوع الياه السبي دوت عشان هيبقوا رقيق وعبيد والكلام دوت - 00:22:07

جويرية بنت الحارس كانت في سهم ثابت ابن قيس ثابت ابن قيس الانصاري ثابت ابن قيس حاجة كبيرة في الانصار ويعتبر آا كانوا بيسموه خطيب الانصار. كان رجل فاضل شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة - 00:22:28

المهم جويرية بنت الحارس طبعاً شاق عليها ادي بنت السيد القوم وهي كده كده غنية. فيه اللي فيه اللي يقدر ايه يعني لو لو بس قومها بعثوا فلوس هيشتروها ثاني - 00:22:47

فشق عليها ذلك ان هي تبقى اه اه اسيرة عند سابت ابن قيس فكلمت ثابت ابن قيس ان هي تشتري نفسها وطلب منها تسع اوراق من ذهب وافقت وافقت تمام؟ بس الفكرة ان هي عايزة حد يساعدها - 00:22:59

حد يساعدها ان هي تنفذ المهمة يعني تتصرف ازاى دلوقتي؟ هي اسيرة بس هي تقدر لو لو ابوها جه حيشترها تمام؟ فعايزة حد يساعدها ان تتم الموضوع دوت فما كان منها الا ان زهبت للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

خدوا بالكم كل ده بنت الحارس متأثرة بالاسلام جدا وشافت اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام شافت الصحابة وشافت اخلاق المسلمين قارنت مين اللي بتشوفه دلوقتي من اخلاق الصحابة والمسلمين وبين حال قومها وحال ابيها والكلام دوت - 00:23:33
ما قبل الاسلام احبت الاسلام بدأت تتكلم بالاسلام زهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وآا قالت اه يا رسول الله اني واعلنت بقى اسلامها للنبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! قالت يا رسول الله اني قد اسلمت - 00:23:56

واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. سبحان الله استنار الياه؟ قلبها بالاسلام. وبعد كده طلبت من النبي عليه الصلاة والسلام ان يساعدها قالت اني قد وقعت في سهم ثابت بن قيس - 00:24:15

وقد طلبت منه يعني ان اشتري نفسي فاتفق معي على كذا وكذا واريدك يا رسول الله ان تساعدني على سداد ديني حتى اكون حرة النبي عليه الصلاة والسلام فكر طبعاً جواريه بنت الحارس - 00:24:29

بنت سيد القوم جميلة ادب عالي جدا. نسب عالي جدا والنبي عليه الصلاة والسلام فكر في فكرة رائعة ايه المانع ان هو يتزوجها ويحررها ودي تبقى دعوة لقومها. ودعوة لابيه - 00:24:49

ولعل الله يشرح صدورهم للاسلام تمام لعل الله ان يشرح صدورهم للاسلام النبي عليه الصلاة والسلام فكر فوجد ان هي فرصة كويسة فقال لها عليه الصلاة والسلام هل لك في خير من ذلك؟ هل لك في خير من ذلك؟ ايه رأيك في احسن من كده؟ قالت وما هو يا رسول الله؟ خلاص هي اسلمت - 00:25:11

قالت ما هو يا رسول الله؟ فلما النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان هي اسلمت اصلاً. فكان عنده آا فكرة ان هو عليه الصلاة والسلام سبحان الله! لعل اسلامها مع زواجه منها يعمل اثر كبير على قومها. قال اقضي عنك انا كتابك واتزوجك - 00:25:39

يبقى ده ايه؟ ده الصداق بتاعها وجعل عتقها آا فجعل عتقها صداقها. يعني يعني انا ادفع تمنك وآا اتزوجك واجعلك حرة واتزوجك ويبقى هو ده مهرك هو ده ايه هو ده مهرك. تمام؟ - 00:25:59

آا طبعاً انتم متخيلين اصلاً فرحة السيدة السيدة جويرية بهذا الخبر يعني كادت ان تطير من الفرح كادت تطير من الفرح رضي الله عنها وارضاهها وقالت نعم نعم. خدوا بالكم من حاجة - 00:26:18

اه السيدة زهيرية ما كانش اسمها جويرية. كان اسمها برة فاكرين زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها كان اسمها برة برضو صح؟ النبي عليه الصلاة والسلام آا غير اسم جويرية برة الى زينب. والمرة دي غير اسمها ما كانش اسمها جويرية. هي كان اسمها برة فسمها النبي - 00:26:36

عليه الصلاة والسلام جويرية جويرية تمام؟ خلينا آآ نحكي قصة موازية. نحكي قصة موازية علشان اه برضو قصة الزواج ده في قصة موازية كده حصلت خلينا نقولها. في نفس الوقت اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتعامل - [00:26:54](#) في مع جويرية بنت الحارس وبيتفق معها ان هو هيدفع تمنها لسابت ابن قيس ويحررها ويجعلها حرة ويكون دوت آآ مهرها ويتزوجها عليه الصلاة والسلام كان ابوها اللي هو الحارس ابن ابي ذرار جاي - [00:27:15](#) ومعه ابل كتير جايب معه ابل كتير علشان يشتري اه يشتري برة او جويرية. لان طبعا بنت سيد القوم مش ممكن تفضل. هو ده اللي بقول لكم هي كده كده كان حد هيجي يشتريها. بس هي ما كتش عارفة امتى هيحصل - [00:27:32](#) وفعلا الحارس النبي ذرار وصل قرب المدينة. ونزل عند وادي اسمه العقيق. وادي اسمه العقيق. المهم قعد شوية عشان هيخش المدينة خلاص بالابل عشان يشتري جويرية ففي اثنين من الابل عجبوه - [00:27:48](#) في اثنين من الابل عجبوا آآ يعني عارف انت لما حيدي النبي عليه الصلاة والسلام حاجة وبعد كده في اثنين من الابل صعبانين عليه قال حلوين اوي. شكلهم حلوين انا اشيلهم لي دول - [00:28:02](#) فعلا خد الاثنين الابل دول ربطهم في شعب في وادي العقيق ربطهم وقال وانا راجع ايه؟ هأخذهم دول عاجبيني ومش مش هقدر اسيبهم وفعلا دخل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:15](#) وآآ دخل عليها على طول في الموضوع على طول. قال يا محمد قال يا محمد اصبتم ابنتي وقد جئت بفداء لها وقد جئت بفداء لاجئ لا بعيرا انا جاي اشتري جاي اشتري بنتي وتحرروها - [00:28:27](#) وقال النبي عليه الصلاة والسلام فاين البعيرين الذين غيبتهما بالعقيق. قال له في اثنين كده ما جوش آآ خبتهم فين؟ قال فاين البعيرين الذين غيبتهما بالعقيق فقال الحارث ابن ابي ذرار اشهد ان لا اله الا الله - [00:28:40](#) واشهد انك رسول الله. والله يا رسول الله ما اطلع على ذلك احد الا الله الا الله المهم بقى اسلم الحمد لله الحارس النبي ضرار اسلم. بس برضه هو لسة ما يعرفش اللي حصل. فقال له خلاص بقى معلش آآ انا هاروح اجيبهم. وراح جابهم. يعني راح جاب المعيارين - [00:29:01](#) اللي هو خباهم واكتمل البعير قال له يلا بقى ايه خد البعير وانا عايز بنتي برضه مهما كان. فقال عليه الصلاة والسلام له ارأيت لو خيرناها؟ ايه رأيك نجيبها ونخيرها؟ تحب ترجع معك - [00:29:19](#) ولا تفضل تفضل معنا قال له يا ريت اكيد هتختارني يعني ده انا ابوها يعني فهنا بقى فهم اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام عرض عليها الزواج واشتراها من ثابت ابن قيس وهي وافقت - [00:29:32](#) فقال آآ فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام تختاري مين؟ فقالت اخترت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا اعتقها النبي عليه الصلاة والسلام وتزوجها بازن طبعا الحارس ابن ابي ذرار. وكانت اه وهنا بقى حصل الموقف هي كان عمرها كم سنة - [00:29:46](#) لما تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام كان عمرها حوالي خمسة وعشرين سنة وخمسة وعشرين سنة. تمام؟ آآ البركة بقى بصوا البركة قالت ولما علم الصحابة في الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:30:06](#) بنت سيد بني المصطلق جويرية بنت الحارس طبعا بنت سيد بني المصطلق يبقى كده النبي عليه الصلاة والسلام ناسب بني المصطلق طبعا الاسارى اللي هم معهم كلهم عمها وخالها وابن خالها وابن عمتها وابن ابن خالتها يعني كل اللي هنا مع اصحاب بقى وحابيب - [00:30:22](#) وقرابب تمام الصحابة يعني يعني ازاى انا يبقى يبقى النبي عليه الصلاة والسلام متجاوز واحدة وخالها اسير عندي او اخوها اسير عندي او ابن خالها اسير عندي. يا جماعة دولا - [00:30:46](#) انا سايبه. نسايب النبي يا جماعة ما يصحش كده. فاجتمع الصحابة وقالوا والله ما ينفع ابدًا. ما ينفع ابدًا. النبي عليه الصلاة والسلام يناسب ناس واحنا نأسي نسايبه فاتفق الصحابة كلهم على ان يعتقوا كل اسراهم من غزوة بني المصطلق فاعتقوا جميعا - [00:30:58](#) ودخلوا في الاسلام جميعا. قالت عائشة فاعتق في ذلك اليوم اهل مائة بيت اهل مئة بيت اعتقوا في ذلك اليوم ودخلوا في الاسلام.

فحينها قالت عائشة والله ما اعلم امرأة قط - 00:31:19

كانت اعظم بركة على قومها من جويرية بنت الحارث. بسببها ابوها اسلم. قومها اسلموا قومها اعتقوا. بسبب الحارس هذه المرأة الطيبة الطاهرة المباركة. سبحان الله! وآآ عايز اقف هنا مع الوقفة قلت لكم هاقف معها كمان شوية وهي - 00:31:36

نلاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ماجد في صدره اي شيء ان هو يتزوج امرأة امرأة آآ ارملة بل كل زوجاته ارامل عليه الصلاة والسلام ما عدا عائشة رضي الله عنها وارضاهها بس شوف حتى دي كمان ارملة - 00:31:56

جوزها كان كان كافر. تمام؟ مسافع ابن صفوان كان كافر. يعني الزوج الاولاني كان كافر. مش مسلا كانت مسلا متزوجة اه جعفر ابن ابي طالب ولا متزوجة مسلا آآ يعني آآ يعني ايه يعني مش مش كانت زوجة صحابي وهو خد زوجها بعديه مسلا لا دي بقى كان زوجها مسافع ابن صفوان كان كافر - 00:32:12

احارب النبي عليه الصلاة والسلام ماجد في صدره شيء عليه الصلاة والسلام ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ واحنا عندنا كارثة مجتمعية يا جماعة. احنا قيم المرأة اللي عندنا المرأة ارملة دي ما فيها فيها عيب. تمام؟ كزك المطلقة عندها المطلقة دي فيها مشكلة. واحنا خدنا خدنا في درس زي - 00:32:32

زينب بنت جحش قبل كده ان احنا قلنا مش مش ضروري ان تكون امرأة مطلقة ان يكون فيها مشكلة ممكن يكون الطلاق بسبب انه ما فيش الفة حصلت. يعني سبحان الله يعني اللاتنين مش مناسبين لبعض. لا هي وحشة ولا هو وحش - 00:32:52

فضلا عن الارملة. طب الارملة دي زنها ايه؟ الارملة دي زوجها مات اصلا هي مش اطلقت ولا زوجها ناس اطلقت ممكن تقول يمكن فيها حاجة. طب دي زوجها ميت مات هي فيها زنها ايه ان زوجها مات. ليه احنا نبص لها على ان هي فيها مشكلة - 00:33:08

المرأة يا جماعة تخيم من حيث هي. بمعنى انا اشوف اخلاقها بشوف دينها بشوف ادبها. بشوف يعني يعني سبحان الله يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعني من اسعد زوجاته الزواج بزيبب الزواج بجويرية الزواج بصفية سبحان الله - 00:33:22

فلا يعيب المرأة ان تكون ارملة او ان تكون مطلقة وان كان القاعدة طبعا البكر طبعا بتبقى آآ احسن وبتاع فبن حيس والهزار والكلام دوت. لكن مش معنى كده ان الثانية فيها عيب. احنا اه بنقول البكر بالنسبة للزواج مسلا افضل. انسان يتزوج بكر - 00:33:38

لكن هل معنى ذلك ان المطلقة معيبة او الارملة معيبة؟ لو كانت ذلك كزك ما تزوج النبي عليه الصلاة والسلام ارملة. بل الصحابة كان ممكن ده الثاني يتجوزها على طول. كانوا يتزوجوا المطلقات عادي جدا. ويتزوجوا الارامل عادي جدا. بل يمكن الواحد ارملة تبقى النهاردة المرة يبقى مستنيها - 00:33:56

مستنية تخلص العدة بس. ونفسه فيها شوف المرأة كانت في نساء سبحان الله هي كنز كنز وبرضو دي رسالة للمرأة. يعني مش تاخدي كلامي ده تقول ايوة يا شيخ قول لهم ما لها المطلقة؟ ما لها الارملة؟ انا مش معنى كده ان انا بقول ان كل مطلقة حلوة وكل ارملة - 00:34:16

حلوة. انا بقول لك انت اللي ممكن تخلي نفسك كويسة ممكن تعيبي نفسك بس مش عيبك هيكون ان انت مطلقة او ارملة العيب هيبقى فيك او الميزة هتبقى فيك اصنعي نفسك - 00:34:34

بدينك اولاً لبسك حياك اخلاقك علمك آآ سمعتك آآ حسن تبعلك آآ هتلاقي تكوني مرغوبة ساعتها كله هيتغاضى عن طلاق او ارملة او الكلام ده. ورسالة للرجال تغاضوا عن هذه الامور - 00:34:46

لو عندك فعلا قدامك واحدة كويسة مطلقة هذا لاعبها. ممكن تكون معك انت ممتازة. انا اعرف ناس كثير تزوج مطلقة. حياتهم سعيدة جدا مع انها حياتها مع زوجها الاول كانت جحيم - 00:35:05

بس سبحان الله هي مش مناسبين لبعض. تزوجت واحد ثاني اللهم بارك. حياة رائعة فضلا عن الارامل انا عايز اقول يعني يا جماعة الرسالة المجتمعية يعني مجتمع مليء بالمطلقات والارامل من يتزوج هؤلاء وبالتالي المرأة هي تخلي نفسها مرغوبة - 00:35:18

اخلاقها وحياها وادبها مش ان هي تقلع حجابها وتقعدها غلط العكس المرأة خد بالك اقول لكم بقى حاجة. احنا يا جماعة معشر الرجال انا اعرف ناس كويسة وناس مش كويسة. تمام - 00:35:36

الناس اللي مش كويسة لما بتيجي تتجوز بتجيلي وتقول لي يا شيخ علاء دور لنا على واحدة كويسة الراجل ممكن المرأة اللعوب يلعب بها لكن ما يتجوزهاش اما يتجوز يقول لك لأ انا عايز واحدة دي في وشي دي مراتي دي هتربي عيالي. شف لي واحدة يا شيخة - 00:35:50

خدوا بالكم الراجل لما يفكر في زوجة غير لما يفكر في واحدة يلعب بها لما انت تبقي غالية تبقي ممتنعة وتبقي مشهورة بالادب والاخلاق والدين والتبعل وتعرفي تزبطي بيتك وبتاع الف - 00:36:08
وهيجي لك الكويس المهم يعني دي خاطرة كده في وسط زيات النبي عليه الصلاة والسلام. واحد بيسستغرب. هو ايه اللي مانعه يتجوز يعني يعني ايكار عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! عادي - 00:36:25
مرأة جميلة امرأة حسنة الخلق اللي يعيبيها. ارملة! ايه المشكلة متجوزها برضو عليه الصلاة والسلام اتجوز جويرية اتجوز صفية. كل زوجاته كانوا ارامل اللي عايش دخل النبي عليه الصلاة والسلام عليها - 00:36:39
وكانت آآ في سعادة ما بعدها سعادة. بس انا عايز اقف مع السيدة جويرية وقفة من السيدة جويرية خدوا بالكم طالعة منين دي بنت سيد القوم هي دي كانت عائشة فين يا جماعة - 00:36:54

عايشة في مصر المرأة دي كانت غنية جدا بنت سيد قومها راحت مرة واحدة انتقلت تعيش في حجرة. ما هي دي بيوت النبي عليه الصلاة والسلام وما يميزهاش باي حاجة. ما قالش والله دي بنت بني سيد بني المصطلق عامل لها قصر. اي حجرة دي - 00:37:07
بتاعتي ده زروفي ودية حياتي تقبلي كده؟ طبعا طبعا قبلت هو في احلى من واحدة تشوف وجه النبي عليه الصلاة والسلام والله الدنيا بما فيها وجه النبي عليه الصلاة والسلام بس انصروا الى النقلة دي ما اسرتش فيها - 00:37:24
لان هي راضت بزواج حسن الخلق. برضو لسان المرأة ممكن مستواك الاجتماعي نزل شوية لما اتجوزتي بس زوجك راجل ما شاء الله سكر جميل تقني طيب والله احلى من الفلوس واحلى من البيوت ياما - 00:37:38

بيوت واسعة وفلوس ما لهاش عدد. والله ما يطيقوا بعض جحيم ناس شايفاهم راكبين عربيات ورايحين وجايين وهما مش طايقين بعض وبيوت على قد حالها بس كلها خير وسعادة عشان الاتنين معاملتهم حلوة مع بعض. بيضحكوا في وش بعض. الكلمة الحلوة الموقف الحلو. فما بالك بقى لو الزوج النبي عليه الصلاة والسلام كله يهون مش - 00:37:52
اعيش في اوضة صغيرة. بس اشوف وش النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم بارك اللهم بارك جويرية النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب يعلمها قوي. واضح ان هي كانت آآ مجتهدة - 00:38:12

انت عارف المعلم لما يلاقي عنده تلميذ مجتهد يحب يميزه كده ويدي له شوية معلومات يعني وكان الجويرية من ساعة ما اسلمت باين عليها الاجتهاد قوي. في العبادة الاجتهاد في الطاعة - 00:38:26
الادب الاخلاق وطبعا زي ما قلنا بنت ناس اوي يعني آآ كانت آآ ما شاء الله لأ حريصة على ان هي تتعلم عايزة تتعلم عايزة اتعلم فكان يميزها بشوية حاجات كده - 00:38:40

فمر عليها مرة النبي عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة دخل علي يوم الجمعة لا هي صايمة قال لها انت صمتي النهاردة هنطلع وقال اصمت امس صمت يوم الخميس قالت له لأ الصراحة ما صمتش - 00:38:55
هتصومي بكرة ناوية تصومي بكرة؟ قالت له لأ مش هصوم بكرة. قال فافطري اذا بعلمها ان ما ينفعش واحد يصوم يوم الجمعة لوحده يا تصوم يوم قبله يا تصوم يوم ايه؟ بعده - 00:39:13

مرة تانية عشان تعرفوا قدر جويرية في العبادة. بصوا النقلة اللي انتقلتها المرأة الصالحة. مش مشكلة ان يكون اتأخر التزامك. مش مشكلة تكوني التزمت على كبر. دي واحدة التزمت وعندها خمسة - 00:39:25
عشرين سنة اهي بس على طول ما شاء الله انطلقت سبقت اللي سبقوها بصوا بقى الموقف ده مر عليها النبي عليه الصلاة والسلام مرة في اول النهار تواجدها في مصلاها كانت هي عاملة لنفسها مصلية كده. ميزة جميلة تعملي لنفسك ركن في البيت كده للصلاة. بصي في رواية بيقول فمر علي في مصلاها. عاملة نفسها ركن اسمها - 00:39:36

وركن الصلاة. ركن الازكار عدى عليها اصلها بتذكر ربنا فساها ايه؟ راح. راح مشوار طويل رجع في وسط النهار. على الظهر كده

راجعة امتى؟ على الظهر عليه الصلاة والسلام لقاها قاعدة في نفس المكان ما اتحركتش ولسه بتذكر ربنا - [00:39:58](#)

يعني قاعدة كم ساعة ولا اربع خمس ساعات على الوضع ده. ايه ده مين تقدر تعمل كده مين تقدر تسبب موبايلها وتقعد اربع خمس ساعات تذكر ربنا مين مين تقدر ان هي تلزم نفسها باوراد بالحجم ده في زمنا دوت ده انت واضعة الموبايلات بالتمن ساعات -

[00:40:18](#)

والازكار اي كلام. والورد يلا نخلص وقيام الليل ربع ساعة قعدة من من اول النهار لغاية قرب الظهر تذكر ربنا وراح راجع عليها

انبهر الصراحة. الصراحة انبهار! ايه ده! ايه الجمال ده - [00:40:35](#)

جويرية ايه ايه الجمال ده! بس برضو قال يديها حته كده ايه معلومة هل انت ما زلت يعني منبهر ما زلت على الحالة التي تركتك

فيها يا جويرية؟ من ساعة ما سبتيني وانا قاعدة كده. الله اكبر! ما شاء الله - [00:40:50](#)

لا بقى هتديكي هدية. الا اعلمك كلمات تعدل ما قلت يعني شوفي اللي انت عملتيه طول النهار اقول لك حاجات تساوي اللي انت

قلتية كله قولي سبحان الله عدد خلقه - [00:41:08](#)

ثلاثا سبحان الله رضا نفسه ثلاثا سبحان الله ما آ زنة عرشه ثلاثا سبحان الله مداد كلماته ثلاثا. وفي رواية قال لقد انا بقى بعد ما سبتك

قلت كلمات تعدل ما قلت - [00:41:21](#)

انا قلت كلمات تعدل ما قلت. اللي قلتية كله انا قلتية في ذكر واحد قالت له ايه الذكر اللي انت قلتية ده؟ قال قلت سبحان الله وبحمده

عدد خلقه ثاني سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:41:37](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته السيدة جويرية رضي الله عنها وارضاه روت احاديس وروى

عنها الصحابة لها في السنة سبع احاديس روى عنها ابن عباس وروى عنها عبدالله بن عمر وروى عنها جابر بن عبدالله رضي الله عنهم

جميعا - [00:41:56](#)

مات النبي عليه الصلاة والسلام واصاب جويرية من الحزن ما اصابها وعاشت طيبة نقية تقية عابدة صوامة قوامة عالمة. في عهد

الصحابة الكرام والخلفاء الراشدين. وآ عدى عليها كل الخلفاء - [00:42:24](#)

وشهدت خلافة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ثم تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية وماتت في خلافة معاوية رضي الله عنه

وارضاه. وماتت سنة خمسين من الهجرة وكان عمرها عاما سبعون عاما عاشتها وعاشت منها يعني آ من سن خمسة وعشرين لسبعين

عاشت اما للمؤمنين - [00:42:42](#)

في طاعة الله سبحانه وتعالى فرضي الله عن امنا جويرية بنت الحارس. خلونا كده في باقي الوقت بسرعة ناخدوا سيرة امنا الجميلة

ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وارضاه - [00:43:07](#)

رملة بنت ابي سفيان بنت ابي سفيان. اسمها رملة. طب هي اسمها ام حبيبة ليه؟ عشان عندها بنت اسمها حبيبة. الموضوع بسيط جدا

هي ام حبيبة وهي رملة اتلغبطوش. تمام - [00:43:22](#)

ام سلمة اسمها هند صح؟ هي ام حبيبة وهي بس اسمها رملة بنت ابي سفيان بنت مين؟ بنت ابي سفيان بنت مين ثاني بنت ابي

سفيان رأس الكفر في بعض الاوقات قبل اسلامه - [00:43:35](#)

قائد جيش احد قائد جيش احد كان من اشد الناس على المسلمين دي بنته ما حدش بقى يقول لي الزروف وما حدش يقول لي اصل

انا طالعة من عيلة معلش اصل كانت ظروفنا انا اعمل ايه؟ ما انا ذنبي ايه اني طلعت في عيلة كده؟ لا معلش بنت ابي سفيان -

[00:43:52](#)

اسلمت تمام اسلمت ايه المانع ما فيش اي مانع زروف هيقوا ابن سيدنا نوح كافر امرأة سيدنا نوح كافرة تمام عم النبي عليه الصلاة

والسلام عم اسلم وعم كفر هي المسألة قلوب والمسألة - [00:44:13](#)

بيد الله سبحانه وتعالى لو انت في زروف صعبة واردت الخير ربنا اراد يهديك والله ما يضلك حد ولو انت في احسن ظروف كل

عيلتك شيوخ وربنا اراد لك ما ارادش بك الخير والله ما يهديك حد - [00:44:33](#)

عاشت رملة مع ابيها فترة وبعد كده مين اللي اتجوزها بقى؟ برضو تزوجت قبل النبي عليه الصلاة والسلام تزوجت عبيد الله بن

جحش. مين عبيد الله بن جحش؟ اخو عبدالله ابن جحش - [00:44:48](#)

عبدالله بن جحش واخو زينب بنت جحش يبقى دوت عبيد الله بن جحش ده ابن امام آآ أميمة. عمة النبي عليه الصلاة والسلام أميمة

بنت عبدالمطلب عمة النبي عليه الصلاة والسلام. فعبيدة بن جحش يبقى ايه ابن عمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:02](#)

وده كان متجوز رملة بنت ابي سفيان. ده في البداية. حلو وعارفين احنا عبدالله بن جحش هو اول واحد اسلم في العيلة زي ما قلنا

قبل كده ورضع كل عيلته فاسلم عبيد الله بن جحش واسلم بن زينب بنت جحش وحملة بنت جحش - [00:45:22](#)

وآآ أم حبيب وحملة تزوجت مصعب وام حبيب تزوجت عبدالرحمن بن عوف الكلام ده قلناه المرة اللي فاتت بعد ما عبيد الله ابن

جحش كان اصلا متزوج رملة بنت ابي سفيان في الوقت دوت كان زوجها بالفعل - [00:45:37](#)

فلما هو اسلم هي اسلمت. فكانت من اوائل من اسلم من اوائل من اسلم بقى يعني ام حبيبة هو اتجوزها متأخر وهنشوف اتجوزها

امتى بس هي كاسلام هي اسلمت من بدري جدا مع عبيد الله ابن جحش رضا جوزها - [00:45:54](#)

تمام ابو سفيان جن جنونه. لما عرف ان بنته اسلمت. حاول يصدها على قد ما يقدر. ما فيش حاول يمنعك الاسلام ما عرفش. تخيلوا

بنت قدرت تقاوم ابو سفيان. ابو سفيان قائد احد - [00:46:11](#)

يعني فعل الافاعيل بالمسلمين. ما قدرش على بنته بنته قدرت تقاوم يعني بس بادب اخلاق لم يسبت ان هي اساءت الادب معه تمام؟

ولا خناقات ولا بتاع بس سباتها اقتناعها باللي هي بتعمله - [00:46:27](#)

بكل احترام انا مش هرجع عن اللي انا بعمله فعلا ابو سفيان يأس ان هو يقدر ان هو يرجعها وللأسف ان ابو سفيان تخلى عنها بعد كده

مسابقة هي وجوزها عبيد الله بن جحش تعرضوا للايذاء من قريش - [00:46:47](#)

واتأزت جدا جدا هي وجوزها استحملت رضي الله عنها وارضاها لدرجة ان اول ما النبي عليه الصلاة والسلام ازن في الهجرة للحبشة

هجرت هي وعبيد الله بن جحش كانت هجرتها قصتها صعبة - [00:47:04](#)

تعبت جدا في الهجرة. عارفين تعبت ليه لان هي كانت حامل في حبيبة اللي هي بنتها بقى اللي هي بتسمى بها ام حبيبة. كانت حامل

في حبيبة. تخيلوا هاجرت على الوضع ده يا جماعة - [00:47:18](#)

انت عملتي ايه عشان تحافظي على التزامك انت تعبت قد ايه عشان تحافظي على حجابك وحيائك انت قدمت ايه عشان تقولي انا

يعني رغم الزروف التزمت احنا بنبيع من اقل حاجة - [00:47:30](#)

احنا خفاف اوي احنا ما بنقاومش اصلا تمام؟ ايه اللي عملناه عشان نقول يا رب؟ انا اخترتك يا رب يا رب انا اخترتك يا رب يا رب انا

بنت الاسلام - [00:47:44](#)

انا قاومت انا عملت واحدة تعبت قومت ابوها قومت قومها هجرت الحبشة وهي حامل يا حبيبة كانت هجرة صعبة وشف بقى

المحنة اللي هتحصل لسه محنتها على طول. رضي الله عنها - [00:47:55](#)

وارضاها وصلت الى الى الحبشة. حلو. تقول خلاص الدنيا هتخلو معها طبعاً تعرضت هي وكل الناس للمحنة بتاعة عمرو بن العاص لما

عمرو ابن العاص يعني كان كان آآ وصل لهم وكاد ان هو يوقع بينهم وبين النجاشي. كانت ايام صعبة جدا. والمسلمين كانوا مهددين -

[00:48:10](#)

هو لو لو فعلا عمرو العاص نجح في ماكرو هيطرده من الحبش هيرجعوا لقانون ربنا ستر وعدى الموضوع وجعفر ابن ابي طالب قدر

يقاوم عمرو ابن العاص ويقنع النجاشي بموقفه بل اقتنعه بالاسلام واحبطت خطة عمرو ابن العاص والحمد لله - [00:48:31](#)

الحمد لله واسلم النجاشي كمان ده الجمال ان النجاشي اسلم بسبب جعفر ابن ابي طالب. ورجع عمرو ابن العاص بخفي حنين الى

قريش قل خلاص الدنيا احلوت مع ام حبيبة. عيشي بقى هنيئة في ملك النجاشي. عيشي طيبة. عيشي انت وجوزك في سعادة -

[00:48:47](#)

سبحان الله يبتلى المرء على قدر دينه بيقول خلاص الدنيا احلوت. سبحان الله! ما لحقتش. يعني هي في بلاء من يوم ما اسلمت وهي في ابتلاءات رهيبة. عشان كده المكافأة كانت كبيرة قوي يا جماعة. مكافأة كانت كبيرة قوي - [00:49:07](#)

المرّة دي تعبت قوي. هاقول لكم تعبت ازاى مكافأة في الآخر كانت الرسول عليه الصلاة والسلام. بس شوفوا تعبت قد ايه. احنا نقول من اسلمت قومة قومها وابوها وتعبت في الهجرة جدا وتعبت بسبب - [00:49:21](#)

آ المكر اللي حصل ايام في في الحبشة. تقول خلاص الدنيا هتنور اهي خلاص عيشي بقى. واعبدوا ربنا زي ما انتم عايزين في في الحبشة. هي الوحيدة اللي حصلت لها المصيبة - [00:49:33](#)

صعبة جدا جدا جدا. تتخيلوا هي المصيبة؟ المصيبة زوجها عبيد الله بن جحش عبيد الله ابن جحش انتم عارفين الخمرة كانت لسه آ مش حرام في الوقت ده. كان بيشرّب خمر وبتاع - [00:49:43](#)

وللاسف كان بيجالس النصارى كثير في الحبشة قعد مع النصارى والنصارى لعبوا في دماغه وتنصر عبيد الله بن جحش يا الله بعد كل ده انا عملت كل ده عشان اهرب بديني واهرب ببنتي واهرب من ابويا واعيش بقى حياتي مع زوجي في طاعة ربنا. جوزها يرتد - [00:50:04](#)

رسالة لكل واحدة جوزها مش صالح. جوزها مش ملتزم زيه. لك في ام حبيبة الاسوة صبرت والمشكلة مش كده بس. ده هو بدأ يقنعها بالتنصر وبدأ يعني يجاهدها على دينها - [00:50:29](#)

وخيرها في الآخر لما بياس منها خيرها. قال لها اما تتنصري او اطلقك سبحان الله! ام حبيبة كان زمان رأت رؤيا ما كانتش عارفة تفسيرها. مرة رأت رؤيا شافت جوزها في المنام في ابشع صورة - [00:50:44](#)

جوزها في المنام دي ابشع صورة ما فهمتش ساعتها وقامت فزعة من نومها عارفة ليه شافته كده الان فهمت القوم الثاني بعد ما قاومت ابوها قاومت زوجها. المرأة اتعرضت لضغوط رهيبة جدا اسرية. الاب ضغط عليها وقاومت. الاخ ضغط - [00:51:00](#)

اه اه الاخ طبعا هو معاوية هو معاوية برضه يعني اكيد ضغط عليها في البداية تمام؟ قبل ان يسلم. وبعد كده دلوقتي الايه؟ الزوج يعني تعرضت لضغوط من الاب. قاومت من الاخ قاومت مين قومها؟ قاومت من - [00:51:20](#)

زوجها دي اصعب بقى. يعني الزوج كمان يعني الاب على الاقل في بيته الاخ هيروح. طب جوزي اعمل ايه؟ ده قاعد معي ودي من ابتلاءات المرأة ان هي تبلى في زوجها. صعب فعلا - [00:51:35](#)

فعلا له قوامه واحيانا بيصعب التخلص واحيانا بيبقى الموضوع صعب وفي الآخر قال لها يا تطلقي لا تتنصري فلم تفكر واختارت الطلاق. وفعلا طلق عبيد الله بن جحش. سبحان الله! عاش على النصرانية ومات على ذلك. مات على ذلك - [00:51:47](#)

عاشت وحيدة في بلاد غريبة ما يوجد الا هي وحبيبة هي تحتاج الى زوج يرعاها يكفل بنتها بيتابعها اي امرأة مهما كانت قوية اه تقول لي دي امرأة قوية تعيش لوحدها. يا جماعة المرأة مهما كانت قوية هي تحتاج الى زوج في النهاية فطرة - [00:52:07](#)

والراجل يحتاج الى زوجة هي فترة مش معنى ان انت ان انا مش عايزة زوج. ليه المفهوم دوت؟ ليه المرأة القوية تقول لك انا ما اتجوزتش اصل انا قوية. ما لهاش علاقة - [00:52:29](#)

قوتك دي لنفسك في الآخر في حنة فيك ما يسدهاش الا زوج اهتمام رعاية حنان امان واحنا كرجالة مهما كنت انا مش محتاج حد فيا حنة ما يسدهاش الا زوجة - [00:52:39](#)

عطف اهتمام هي تحتاج الى زوج. ايه الحل النبي عليه الصلاة والسلام وصله الخبر وهو في المدينة زعل جدا جدا لسببين اولاً عبيد الله بن جحش ده ابن عمته زعل جدا على رده دي المصيبة الاكبر دلوقتي - [00:52:53](#)

وحزن جدا على الام حبيبة. اتأثر جدا باللي حصل لها وعارف قد ايه هي دلوقتي وحيدة بعد اللي حصل وبعد الهجرة جدا النبي عليه الصلاة والسلام قرر قرار رائع مبهر. ما اجمل النبي عليه الصلاة والسلام. ما اشد الوفاء. يا جماعة ممكن واحد يقول لك طب آ ده ده النبي عليه الصلاة والسلام احنا طبعا احنا دايم بنقول قاعدة - [00:53:13](#)

مش عايزين واحنا بندافع عن النبي عليه الصلاة والسلام نحوله لرجل بلا شهوة بعض الناس يقول لك هو ان النبي كان بيتجوز كثير

اصله كان شهواني الكلام دوت الوسطية في الكلام دوت ان احنا نقول النبي عليه الصلاة والسلام اولاً - [00:53:35](#)
زي جاتو كان لها سببين بس من الاسباب انه رجل واي رجل يحب ان يتزوج. ما المانع ولو تزوج عدة نساء هذا حلال وكان رجل فيما مضى يمدح بكثرة النساء. وهذا يعد من الرجولة والفحولة - [00:53:51](#)

وفي نفس الوقت لو تتبعنا بقى زيجاته كلها طب ما هو كان يتجوز ابكار ايه اللي منعه؟ لقي لان فيه سبب ثاني بقى. فيه سبب ثاني انه كان بيختار ما هو دلوقتي فيه عنده رغبة في بيتزوج. بس رغبة يتزوج فيه قدامه اختيارات. كان بقى يختار اختيار يبقي فيه مصلحة ثانية - [00:54:09](#)

غير مجرد الزواج لمجرد التشهي كده فمرة يتجوز بنت ابو بكر بنت عمر آ بنت سيد قومها آ صفية بنت آ برضو سيدة في قومها بيختار حاجة تعمل المصلحة الثانية - [00:54:28](#)

غير الزواج بحبس يجمع مصالح كتير في الزيجة الواحدة الحقيقة بقى ان زواجه من ام حبيبة يؤكد الموضوع ده ان هو فعلاً كان بيركز في المصلحة احياناً اكثر من موضوع ان هو يكون راغب في المرأة نفسها - [00:54:41](#)
بدليل ان احنا هنشوف دلوقتي ان هو هيتزوج ام حبيبة وهي في مكانها وهتفضل في مكانها والدخلة هتتأخر جداً لغاية ما رجعوا من الحبشة لوحديهم هي مش هترجع له لوحدها - [00:54:57](#)

هيرجعوا كلهم هو هيتجوزها ليه كده الدافع الوفاء الدافع العطف على هذه المرأة المسكينة التي لا زوج لها الدافع المكافأة. يطيب خاطرها. تعبت جداً وهو متابع قصتها من الاول ما هي ما هي مرات ابن عمته. ما هو عارف قصتها من الاول - [00:55:12](#)
الدافع رفق النبي عليه الصلاة والسلام ورقته في نفس الوقت بنقول هو هو رجل اراد ان يتزوج لا يعيب هذا الامر لكن احنا نحول الموضوع بقى لصورة رجل الشهواني اللي ما وراهوش غير النساء لما كان يتجوز ابكار - [00:55:33](#)
كان يتجوز من هم اجمل واغنى كان ممكن يعمل حاجات كتير لكن هو الوسطية هو تزوج قال وكان يقول حبيب لي من دنياكم النساء ولعل ربنا قزف في قلبه كده عشان تكسر زوجاته. لان ده فيه مصلحة للدين بعد كده - [00:55:49](#)

لكسرة زوجاته معناه انتشار العلم. انتشار اخباره جوة بيته تمام عليه الصلاة والسلام كان الزوجات بينقلوا الاخبار بينقلوا الاحاديث يعلموا الناس يعرفوا جوة بيت النبي عليه الصلاة والسلام بيحصل ايه؟ المهم - [00:56:07](#)

بس برضه الزيجة دي بتزل بنسأل اي حد بيتكلم في الحنة دي نقول له طب هو زوج ام حبيبة ليه ده لا هي قدامه ولا شايفها ولا شايفاه وعارفها طبعاً - [00:56:27](#)

والدخلة ما كتش بعد الزواج على طول. ده قعد مدة على ما رجعت له. انت عارف رجعت له امتى؟ رجعت له بعد غزوة خيبر رجعت له في سنة سبعة من الهجرة سبعة من الهجرة - [00:56:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه بقى؟ عمل حركة جميلة ارسل الى النجاشي عمرو بن ابي امية ارسل النجاشي يمين عمرو بن ابي امية صحابي هو النبي عليه الصلاة والسلام سمع وصله ان النجاشي دخل الاسلام - [00:56:55](#)

بس هو عايز يتأكد من كده. عشان الخطوة اللي جاية. هتشوفوا ايه هي الخطوة اللي جاية ارسل لنا عمرو بن ابي امية عمرو امير ارسل له رسالة بعث معه رسالة يدعوه الى الاسلام. قال له ابعت له الرسالة دي عشان عايز اتأكد انت تقول لي بنفسك تشوفه بنفسك وتأكد ان هو اسلم - [00:57:18](#)

وارسل له رسالة فلما استلم نجاشي الرسالة اول ما مسكها وعرف ان هي من النبي عليه الصلاة والسلام اولاً نزل من على العرش بتاعه مش قراها وهو قاعد على العرش - [00:57:38](#)

نزل من على العرش وقعد على الارض قعد على الارض وقعد يقرأها ثم وضعها على عينه واعلن لعمرو ابن امية انه قد اسلم بالفعل قال الشهادتين ثاني قدام عمرو بن امية - [00:57:53](#)

وقال له والله لو كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم لذهبت اليه ولجلست بين يديه ولوضعت رأسي عند قدميه لو كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم لذهبت اليه ولجلست بين يديه ولو وضعت رأسي عند قدميه - [00:58:10](#)

رضي الله عن النجاشي هذا المؤدب الخلق الرائع الراقي عارفين لما مات النجاشي النبي صلى عليه في المدينة. صلى عليه صلاة الغائب فلما عمرو بن أمية اطمن ان ان النجاشي اسلم عمل ايه بقى - [00:58:27](#)

اهم حاجة هي الدقيق دي الهم دي اللي جاية بقى هو هو كان عارف انه مسلم بس هو قال يتأكد. عشان اللي جاية طلع الرسالة الثانية. ايه الرسالة الثانية؟ الرسالة الثانية النبي عليه الصلاة والسلام بيوكلك ايه النجاشي - [00:58:43](#)

ان يتزوج ام حبيبة. وانت الوكيل بتاعه. اوه ايه دي عالية اوي اوي ده كبره اوي وبصوا زكاء النبي زكاء يا جماعة زكاء مبهر مبهر. طب ما انت عندك جعفر ابن ابي طالب - [00:58:58](#)

طب ما انت عندك ناس كتير من قرابيك. لأ هنا الضربة ضربة رائعة النجاشي في حنة تانية انا انا يعني سيف جعفر توكلني انا انا ابقى وكيل النبي عليه الصلاة والسلام بديل عنه في التزويج ام حبيبة - [00:59:18](#)

ايه ده ايه الزكاء السياسي ده؟ وايه ايه المهارة الدعوية دي انا ابقى وكيله في الزواج قد ايه النجاشي انتشى وقد ايه ثبت على الاسلام حركة بسيطة من النبي عليه الصلاة والسلام. قال له انت - [00:59:38](#)

اللي هتبقى وكيلي في الزواج دوت وانت اللي هتعتقد العقد بدل مني الله على الجمال ما جاش فرح اوي اوي ان هو هيبقى يقوم بالدور دوت طبعا كده النبي عليه الصلاة والسلام ضمن زيجة بقى فاخرة جدا لام حبيبة. وخد بالك من زكاء النبي عليه الصلاة والسلام حاجة - [00:59:54](#)

ان كده ضمن لام حبيبة زيجة فاخرة هو عايز يراضيها برضو يا جماعة حركات النبي عليه الصلاة والسلام تدرس. هي حركة واحدة فيها كزا مصلحة. اولاً كسب النجاشي قوي نمرة اثنين - [01:00:12](#)

هيكرم ام حبيبة اوي لانه عارف ان لما يوكل النجاشي النجاشي يا جماعة هو لما النجاشي يزوج واحدة هو الموضوع هيبقى هيبقى بسيط ده هيكلف اوي ده حقيقي راضي اوي ، ده هيكرم اوي ، ده حيدفع اوي - [01:00:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عارف انه حبيبة هتكرم اوي هو ده هو عايز كده عايزة تكرم. ما هو لو كلف جعفر كانت على الضيق لا ده عايزك عايز ام حبيبة كده ايه تطلع من من الزعل اللي هي فيه ده. ام حبيبة تفرح بقى - [01:00:43](#)

افرح بقى النجاشي قال له انت اللي هتقوم بالموضوع دوت. وهو متخيل النقاش هيعمل ايه النجاشي عمل ابهار ابهار ام حبيبة يا جماعة اكرمت اكرام مش طبيعي اولاً النجاشي بعث جارية من عنده قال لها تروحي - [01:00:57](#)

الام حبيبة خبطي عليها قولي لها يقول لك الملك ايه ده! الموضوع كبير اوي. يقول لك الملك النجاشي ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يزوجك منه - [01:01:17](#)

فاختاري ولما لك في الزواج هو ما ينفعش ان هو ان هي ان هي تتولى الموضوع ما ينفعش المرأة تزوج نفسها. ماشي يا بنات ما فيش حاجة اسمها امرأة تزوج نفسها. لا بكر ولا سيد. زواج باطل - [01:01:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام ايام امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. فنكاحها باطل فنكاحها باطل. ما ينفعش تقول اصل انا اصل انا سيب اصل انا متزوجة قبل كده. باطل - [01:01:52](#)

هذا الزواج محرم تمام؟ فضلا هي تكون مش بكر بقى زي البنات في الجامعة تقول لك لا ما احنا اتجوزنا واصحابنا شهد وبتاع. لا ما احنا عملناه كده عقد عرفي. ما هو ده الباطل يا حبيبي - [01:02:07](#)

عرفي يعني ايه عرفي عرفي من غير ولي يبقى باطل لكن زواج بوالي حتى لو مش موسق يمشي. بس التوسيق مهم في زماننا دوت. بس الزواج بدون ولي زواج غير صحيح - [01:02:19](#)

النجاشي فاهم واحنا مش فاهمين ما جاش يفهمها واحنا مش فاهمين قال لام حبيبيك ما قالهاش بيزوجك وانا الوكيل ياللا تعالي لا شوفي مين الوالي بتاعك انا اتكلم مع الوالي بتاعك - [01:02:33](#)

انا وكيل النبي عليه الصلاة والسلام. انت مين وليك دلوقتي طبعا اصلا ام حبيبة لما سمعت الخبر كان يغمى عليها. يعني اغمى عليها من الفرحة. انتم متخيلين كمية الفرحة اللي هي فيها - [01:02:48](#)

متخيلين الخبر يوصل لها وهي جوزها ومات نصراني وطلقها وبنيتها معه مرة واحدة كده تلاقي العوض جاي لها من كل اتجاه عارفين لما يقول لك ده آآ يعني آآ العوض جا له من كل اتجاه - [01:03:01](#)

ربنا رضاه من كل اتجاه ايه ده! اي فرحة واي عوض دوت ام حبيبة كانت هتطير كده لو لو لها اجنحة عارف انت لما البنات يكتبوا يقول لك ايه الغرفة لا تسعى اجنحة - [01:03:15](#)

هي ام حبيبة كده. الحبشة لا تسع اجنحة ام حبيبة الان وهي فرحتها بان هي تجوز النبي عليه الصلاة والسلام. ومين مين الولي؟ او مين مين الوسيط؟ النجاشي ده ايه؟ ده ايه الوضع ده؟ ده ملك - [01:03:28](#)

مالك الحبش عارف يعني ايه ملك الحبشة يعني زي زي رئيس دولة ضخمة دلوقتي هو اللي رايح لها ويقول لها وتعالى وانا الوكيل حفلة جامدة هتحصل من كتر فرحتها كان في ايديها اساور فضة ومعهاش غيرها لا تملك الا الا اساور دي. راحت ادتها الجارية هدية - [01:03:43](#)

طب اخترت مين توكله اختارت واحد من عيلتها. هي من بني امية لان هي بنت ابي سفيان. فاخترت خالد بن سعيد بن العاص خالد بن سعيد بن العاص. خالد بن سعيد بن العاص - [01:04:05](#)

قريبها ومن بني امية ويعتبر وهو قرشي اموي خالد هو ده الوكيل هو ده ايه؟ ده الوالي بتاعي راح خالد ابن سعيد ابن العاص بنفسه الى قصر النجاشي لقاصر النجاشي - [01:04:19](#)

النجاشي دعا كل المهاجرين اللي هم هجروا للحبشة قال له انت جاي وجاي جاي تعمل ايه؟ جاي لوحده؟ انا عامل حفلة لكل المهاجرين كل من هجر الى الحبشة اجتمع عندي - [01:04:36](#)

جعفر النبي طالب جه خالد ابن سعيد ابن العاص كل المهاجرين اجتمعوا ودخلوا قصر النجاشي مش داخلين المرة دي عشان منازرة مع عمرو بن العاص ولا داخلين عشان يقولوا كلمتين ويمشوا - [01:04:48](#)

داخلين ضيوف الملك داخلين حفل زفاف ام حبيبة على النبي عليه الصلاة والسلام لقوا قعدة مجلس فخم جدا معد لهم تمام لقوا النجاشي قاعد ومستنيهم وبيستقبلهم بنفسه نرحب بهم اهلا بكم في حفل زفاف - [01:05:01](#)

ام حبيبة على النبي عليه الصلاة والسلام وبعد ما اجتمع كل المهاجرين وقف النجاشي قام النجاشي فيهم وقال لقد كتب الي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في ان ازوجه - [01:05:23](#)

من ام حبيبة انا الوكيل وازوجه من ام حبيبة. بنت ابي سفيان فاجبته الى ما دعا اليه وان صداق ام حبيبة من عندي ولقد اصدقته اربعمائة دينار انتم عارفين يعني ايه اربعميت دينار - [01:05:40](#)

الدينار ده كام؟ الدينار ده اربعة جرام ذهب عيار اربعة وعشرين يعني ام حبيبة ربحمية في اربعة قل حوالي كيلو ونص ذهب عيار اربعة وعشرين ده مهر ام حبيبة - [01:06:02](#)

مهر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كان بيبقى حوالي كيلو ونص فضة يعني مهر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كان بيبقى حوالي كيلو ونص فضة ام حبيبة الوحيدة اللي مهرها كان كيلو ونص ذهب - [01:06:17](#)

عيار اربعة وعشرين النجاشي قال لك انت وكلتني وكلتني خلاص انا هتعامل بقى. انا اللي هعمل مهر. دفع المهر من معه دفع الكيلو ونص ذهب عيار اربعة وعشرين لام حبيبة. ملك يا جماعة وبيدفع على قده. كل واحد بيدفع على قده - [01:06:35](#)

اه زواج ملوك بقى خالد ابن سعيد ابن العاص تقدم ما هيرد دلوقتي هو هو دلوقتي هيرد تمام؟ قال قد اجبتك الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجت - [01:06:51](#)

ام حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجم الصحابة بقى شكرا يا جماعة كتر خيركم. ربنا يبارك بارك الله لك وبارك عليكما وهي وماشييين. قال لهم ماشيين رايحين فين - [01:07:05](#)

رايحين فين اللي هو خلاص هنمشي. قال وهل هناك عرس بغير وليمة هناك عرس بغير وليمة يا لولو والله كتر خيرك ده كفاية ان انت يعني لا لا لا افتح يا ابني وفتحه - [01:07:17](#)

لقوا وليمة النجاشي بقى. يعني مش عايز اقول لكم كان فيه ايه في الوليمة ديت يعني وليمة عملاقة اعدت للصحابة الكرام واكموا ايام اكرام في بيت النجاشي وقصر النجاشي رضي الله عنه وارضاه. لدرجة ان نساء النجاشي زوجات النجاشي بعث - [01:07:33](#) ام حبيبة هدايا. يعني من المجتمع كله فرحان. بدأ ام حبيبة يجي لها هدايا من من زوجات النجاشي أنفسهم قد ايه دي كانت فرحة ام حبيبة ام حبيبة كانت في لحظة ما كانش معها غير اساور ذهب. فضة. اسورتين فضة واديتهم للجارية. صارت مفلسة تماما. ام -

[01:07:51](#)

كانت مفلسة في هذه اللحظة من سانية واحدة كان كل اللي معها اسورتين فضة واديتهم للجارية من فرحتها بزواج النبي عليه الصلاة والسلام. صار الان مش تلم الذهب اللي عندها - [01:08:11](#)

مش عارفة تعمل ايه من كتر الذهب اللي بييجي لها لدرجة ان هي جابت الجارية تاني الجارية اللي هي جارية النقاش اللي بشرتها قالت والله انا ما عرفتش اعمل معك واجب. انا ما كانش معي غيرهم. قالت لها تعالي لي. فراحت لها - [01:08:23](#) شف النجاشي اداها ربعميت ربعميت دينار. راحت ادتها خمسين دينار خمسين تمن المهر ادته لها. قالت لها خدي ده لك. قالت لها ايه دوت هتلاقي دي هدية معلش انا المرة اللي فاتت ما قدرتش ادكي غير اسورتين فاضلة والله ما كان معي غيرهم - [01:08:38](#) قالت لها انت بتعملي ايه؟ قالت لها والله ما اقبلهم ابدأ طب اللي قالت لقد اوصاني الملك الا اثقل عليك. الملك بيوصي علي قال اوصاني الملك الا اثقل عليك ابدأ - [01:08:53](#)

فلا اقبل منك ذلك قالت لها طب انا عايزة اكرمك. قالت لها عايزة تكرميني اطلب منك طلبا واحدا تعلمين انني اسلمت اخواني اسلمت واتمنى ان ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:07](#)

طبعا انا مش هشوفه اوصيك ام حبيبة اذا اردت ان تكافيني اذا رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئني مني السلام واخبره عني واخبره اني اسلم عليه وساليه ان يدعو لي - [01:09:24](#) يا سلام ايه الجمال ده دي دي جارية يا جماعة. قلنا الناس بعقلها مش بشغلتها جارية واعقل من كل الناس ام حبيبة ما نستهاش ابدأ. ام حبيبة وهي راجعة راجعة ركبت السفينة وراجعة بقى لما هترجع المدينة - [01:09:40](#)

الجارية دي قابلتها قالت لها لا تنسي ما اوصيتك به يوم حبيبة. قالت لها هنسميه ايه هو انت تتنسي اول ما رجعت ام حبيبة للنبي عليه الصلاة والسلام حكى له القصة كلها. وقالت له الجارية بتسلم عليك. فقال عليه الصلاة والسلام وعليها السلام ورحمة - [01:09:58](#) الله وبركاته. فنال الدعوات بالسلام والرحمة والبركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام بعد كده حان وقت العودة لما قرروا بقى المهاجرين يرجعوا المدينة. كان في الوقت ده - [01:10:15](#)

كانت سنة سبعة من الهجرة سبعة من الهجرة ابو سفيان آآ النجاشي عمل لهم سفينتين كبار للمهاجرين سفينتين فخمين قوي ورجعوا فعلا نزلوا وبعد كده راحوا ناحية المدينة على طول خلاص ما احنا في المدينة دلوقتي - [01:10:33](#) لما قربوا من المدينة كانوا عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام سنة سبعة فين في خيبر. بيفتح خيبر وعرفوا ان غزوة خيبر خلصت. وانه انتصر على اليهود. وده خبر سعيد جدا جدا. ده كان معقل رهيب في المدينة. وانه راجع - [01:10:48](#)

هم وصلوا قبله من المدينة واستنوه في عودته عليه الصلاة والسلام. فالنبي لما رجع كان معه فرحتين. الفرحة الاولانية خيبر. الفرحة الثانية عود مهاجري الحبشة لدرجة ان هو كان فرحان اكثر حد فرحان به مش ام حبيبة بقى. سبحان الله! مع ان زوجته راجعة. كان فرحان بجعفر - [01:11:03](#)

جعفر ابن عمه بيحبه اوي اوي اوي من احب الناس اليه. لدرجة ان هو كان بيقارن بين خيبر وجعفر كان بيقول لا ادري بايهما افرح يعني انا انه في حاجة افرح - [01:11:21](#)

بخيبر ام بمقدم جعفر؟ يعني مش عارفة ايه اللي بالنسبة لي احلى خيبر ولا جعفر؟ ايه ده! انت بتقارن بين آآ خيبر دي عاملة زي اسرائيل كده بني ادم ايه الشخص ده؟ ايه جعفر؟ مين جعفر؟ اللي اللي وصل المنزلة دي حاجة عالية اوي. وكان اللقاء بقى الرائع الجميل بام حبيبة. ام حبيبة خدت استقبال حافل. في المدينة طبعا - [01:11:33](#)

محابية بقى قصة طويلة. استقبال حافل من من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ومن اهل المدينة. واحتفى بها طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين بقى اللي حصل آآ ان سيدنا عثمان - [01:11:58](#)

رضي الله عنه وارضاه عارفين سيدنا عثمان قريب آآ قريبه ام حبيبة ان هو اموي برضه وابو سفيان يبقى عمه. يعني عثمان ابن عفان عمه ابو سفيان ان هو من بني امية. عثمان - [01:12:10](#)

فحبيبة تبقى بنت عمه ابو سفيان لما جت ام حبيبة عمل وليمة تانية. قال لهم لآ احنا ما اكرمناش بنتنا بقى. معلش نكرم بنتنا بقى وليمة تانية يا ابني عام الوليمة على مقاس عثمان بن عفان بقى وليمة - [01:12:24](#)

وليمة وليمة زواج واكمر يعني ام حبيبة وحاجة جميلة جدا جدا سبحان الله الاخبار العجيبة اللي بتقرأ ان ابو سفيان نفسه لما علم بزواج النبي عليه الصلاة والسلام بام حبيبة فرح. فرح - [01:12:40](#)

ان هو عارف مهما كانت العداوة هم عارفين قدر النبي عليه الصلاة والسلام. واطمن على بنته ان هي مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله فرح قال هذا رجل لا يقطع انفه لا يقدح انفه يعني لا يرد - [01:12:59](#)

ومثله يشرف يعني بعد كده اللي حصل ام حبيبة عاشت مع النبي عليه الصلاة والسلام. حصل بعد كده انتم عارفين كان فيه صلح بين المسلمين وبين المشركين اللي هو صلح الحديبية. ان ما يبقاش فيه حرب ما بينهم - [01:13:11](#)

اللي حصل ان قريش نقضت الاية؟ العهد دوت. فابو سفيان عرف ان طالما نقضنا الصلح النبي عليه الصلاة والسلام من حقه يبجي يفتح مكة فخاف. واحنا مش مستعدين لقتال. فقال يعمل مبادرة يروح المدينة ويعتذر للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:25](#)

ويطلب منه يمد الهدنة وما يخرقهاش او يعني ما ما يفتحش مكة ويسامحهم على خرق الصلح اللي حصل دوت اضطر يروح المدينة ودخل بامان فدخل للنبي عليه الصلاة والسلام ما ردش عليه. لف على الصحابة ما حدش رد عليه. فعرف ان كده ايه الدنيا صعبة - [01:13:42](#)

ببريح فين يروح عند مين؟ مين يقبله؟ مين يستقبله؟ قال لك ما فيش غير بنتي. ما شفهاش من زمان من زمان ما شفهاش. وهي ما شافتوش من زمان وخبط على بيت امه حبيبة. الله! فتحت لاية ابوها - [01:14:01](#)

ياه سنين السنين. ما شفناش بعض استقبلته وكانت هادية في الاول معه. بس هو على الكفر وهي على الاسلام وبعد كده دخلت دخلت وعادي هعمل معك كويس لكن اراد ابو سفيان يقعد بقى. طبعاً اصلاً الغرفة ما فيهاش. ما فيهاش غير فراش النبي عليه الصلاة والسلام بس. هو ده المكان اللي اتقعد عليه - [01:14:14](#)

بابا سفيان عادي داخل يقعد بقى فهو فلقى فراش النبي عليه الصلاة والسلام فجاي يقعد عليه فام حبيبة راحت لمت الفراش وما رضيتش ان هو يقعد عليه ببص لها كده - [01:14:40](#)

ايه بنتي بتعمل فيا كده فقال يمكن انا مش في حاجة غلط. قال اغربت ارغبت بي عن الفراش يعني الفراش مش قد مقامي ارغبت بي عن الفراش؟ يعني انا مقامي اعلم الفراش دوت فيعني ما يصحش ابويا يقعد على حاجة بسيطة زي كده - [01:14:53](#)

ام رغبتني بالفراش عني؟ ولا الفراش انا ما ينفعش اقعد عليه عشان هو احسن مني فردت عليه على طول قالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك - [01:15:13](#)

فلم احب ان تجلس عليه يا الله! يا الله على القوة! يا الله على الولاء والبراء! يا الله على حب الاسلام والتمسك به! يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لو كان آآ ابو سفيان ده - [01:15:27](#)

هل كان قعده مكانه؟ عادي. بس هي بقى تقول لك لا والله ما ارضاها ابدًا. لا ما يقعدش مكان النبي عليه الصلاة والسلام. ده ابوها ما شافتوش بقى لها سنين. هو يعني ومهما كان برضو - [01:15:39](#)

اب اب اب بس سبحان الله مشهد اتصدم ابو سفيان بتني تعمل فيا كده وقال لقد اصابك بعدي شر يا يا بنيتي قالت لا والله ما اصابني شر. بل اصابني. كل الخير لقد هداني الله للايمان واكممني وانعم علي بالاسلام - [01:15:49](#)

طلع ابو سفيان عرف ان هو كده خلاص انا عايزك عايزك تبقي كده. لما واحدة تقول لك ايه ايه اللي انت عاملها في نفسك ده ايه

النقاب ده؟ وايه وايه التشدد اللي انت فيه؟ انت الدنيا باظت معك. لا ما بازتش - [01:16:09](#)

ده ربنا اكرمنا بجد عقبالك. ربنا يهديكي زبي. لما تحسي بالنعيم اللي انا فيه ما فيش واحدة اتهددك. ما فيش واحدة تحسسك ان انت في آآ لا ايه ده ايه اللي عملتيه في نفسك ده! يا بنتي ده انت كنت زي القمر - [01:16:25](#)

يا بنتي ده انت كنت الجامعة كلها اتلف حواليك يا بنتي ده انت كنت لو تشاوري كده بس تيجي لك احلى عريس ايه اللي ليه كده ردي على طول متى تنكمشيش لا مين مين قال لك انا احسن - [01:16:38](#)

يا ريت ده انا ندمان على الايام ديت. انا الان في خير. الحمد لله من علي بالهداية والالتزام والاستقامة عقبى لك عاشت ام حبيبة بعد كده فترة لغاية ما النبي عليه الصلاة والسلام فعلا راح يفتح مكة - [01:16:53](#)

الفترة ديت حصل احد اجمل الاخبار اللي سمعتها محاببيها في حياتها ان ابو سفيان اسلم اخيرا بزكاء النبي عليه الصلاة والسلام لما كبر ابو سفيان وهو يفتح مكة وقال من دخل دار ابو سفيان فهو امن - [01:17:08](#)

ابو سفيان انتشى كده وحس النبي انتهى الوضع. شوفوا كم حركة زكية بيعملها. حركة زكية مع النجاشي. حركة زكية مع ابو سفيان. فكر دعوي. يا جماعة الدعوة زكاء. مش كلمة بترميها وخلص. طب ما انا ممكن ارمي - [01:17:24](#)

زي ما انا عايز. بس فيه فنيات بنكسب بها الناس. فيه حركات دعوية اكسب بها قلبك يقول لك اصل انا بكلمها وهي ما بتعبرنيش. لا دي ما فيهاش خير. انت اللي بتتكلمي مش كويس - [01:17:36](#)

انت مش عارفة تعملي مواقف تكسبي بها. فيه ارضية مواقف بنعملها بنكسب بها الناس اوصيكم سماع درسين لي اسمهم فن الدعوة الفردية واحد واثنين. اكتبوا على اليوتيوب فن الدعوة الفردية. هنعرف ان احنا احنا اللي بنغلط احيانا - [01:17:48](#)

بصوا الكلام كبر ابو سفيان دخل في الاسلام ام حبيبة مش عايز اقول لك الفرحة اللي هي فيها ابويا دخل في الاسلام وبقي استقبلته ولما راحت بقى مكة احلى استقبال وحرارة اللقاء والحب والاحضان ابوها كان ابوها كان ميت ورجع لها - [01:18:03](#)

بعد فترة حصل خبر صادم لام حبيبة تألمت به جدا. تخيلوا ايه الخبر دوت؟ عشان تعرفوا المحامية دي قد ايه امرأة وفيه نقية وصلها خبر وفاة النجاشي يا الله طبعاً انتم متوقعين وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لا - [01:18:21](#)

في خبر كان صعب قبله. النجاشي مات النجاشي اللي اكرمها واحسن اليها. النجاشي اللي عمل فرحي اللي له يد علي. ما انسهاش. اللي دفع مهري حزن رهيب بكت بكاء على النجاشي ما بكتوش على قرايبها - [01:18:38](#)

باكيت بكاء النجاشي رهيب وتألمت جدا لموت النجاشي وبعد كده حصلت المصيبة الاكبر. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وازداد الم ام حبيبة ولكن بعد ذلك عاشت فترة طويلة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام برضو - [01:18:58](#)

وعاشت زي جويرية وصلت الى خلافة معاوية بس ماتت قبل جوهرية بنت الحارس. جوهرية ماتت سنة خمسين من الهجرة وام حبيبة ماتت سنة اربعة واربعين الهجرة اربعة واربعين من الهجرة في خلافة اخيها معاوية. طبعاً معاوية ده اخوها اخوها كان خليفة. كانت بقى محامية بتتعامل معاملة الملوك. دي اخت الخليفة - [01:19:17](#)

يعني تخيلوا وضع ام حبيبة في الدولة عامل ازاي. بس ما زالت هي ام حبيبة متواضعة تقية نقية طيبة. لا اتعوجت ولا اتكبرت ولا انا كنت انا مرات الرسول واخت الخليفة ولا تحس باي حاجة. هينة لينة طيبة - [01:19:37](#)

بصوا بقى هاقول لكم دليل على تواضع ام حبيبة رغم ان هي ممكن تقول ده انا مرات اخت الخليفة وانا بزوجة فلان وانا وانا بنت ابو سفيان رغم ذلك عشان تعرفوا قد ايه كانت عاشت متواضعة طيبة رقيقة لما حضرته الوفاة اخر موقف هنقله - [01:19:53](#)

لما حضرته الوفاة عملت ايه ام حبيبة؟ دي امرأة مين اخت الخليفة اخت الملك معاوية بنت ابو سفيان زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى عائشة عائشة اللي هي اصغر منها - [01:20:10](#)

وهي خلاص في الاخر قالت يا عائشة اعلم انه قد حصل بيني وبينك موقف بسبب الغيرة لا يسلم منها الضرائر وان يا عائشة اسألك بالله ان تحليني من اي اساءة وقعت مني اليك - [01:20:29](#)

او اي موقف اغضبك مني قالت عائشة والله يا ام حبيبة يعني ايه؟ قد جعلتك في حل من كل شيء. مين يزعل منك؟ هو انا مش

زعلانة اصلا؟ وانا قلبي ابيض احنا اه بيحصل بينا حاجات زي الضرائر عادي. بس عمر القلوب - [01:20:52](#)

سليمة وانا ازعل منك ليه قالت لها كتر خيرك مشت عائشة قالت لها عايزة اطلب منك طلب ادعي لي ام سلمة جابت ام سلمة وقالت لها نفس الكلام. قالت لها ام سلمة. انا عارفة بيني وبينك عشان احنا ضرائر. ممكن حصل مواقف ضايقتك مني. او يمكن كلمة زعلتك او حاجة. انت زعلانة - [01:21:09](#)

مني في حاجة يا ام سلمة قالت لا ابدا هزعل منك في ايه ده خلاص الامور دي بسيطة والقلوب صافية وما فيش حاجة ام حبيبة اتبسّط من ام حبيبة انا ما دعيتش غيرهم وكان هي بس يمكن حصل موقف موقفين معايشهم وسلمة بس ما فيش حد ثاني زعلان من ام حبيبة - [01:21:30](#)

وماتت راضية مرضية في خلافة معاوية وماتت وهي مش عايزة من حد حاجة ولا حد عايز منها حاجة. الله على الست الجميلة اللي تموت وهي مصفية حساباتها او ما تكونش لها حسابات مع حد اصلا. تخيلوا بقى احنا عايزين نعتذر لكم واحد قبل ما نموت. يا الله -

[01:21:49](#)

كم واحدة قلت عليها كلام وكم واحدة زعلانة منك وكم واحدة اغتبتيتها وكم واحدة اسأت لها. وكم واحدة تنمرت عليها وكم واحدة عملت فيها اسفين وكم واحدة عملت فيها مكيدة - [01:22:07](#)

الحساب هيبقى تقيل اوي اوي وهندم عند الموت ومش هتلاقي ساعتها تعرفي هتعرفي تجيبهم. ولو جبتهم ما نعرفش هيسامحونا ولا لا. فمن دلوقتي نتخفف من اي حاجة بينا وبين الناس نتخفف من الاحمال ديت عشان ما ييقاش فيه مفاجآت يوم القيامة. ما اجمل المرأة اللي تعيش خفيفة وتموت خفيفة. ولو زعلت من حد او زعلت حد - [01:22:19](#)

تعتذر له بسرعة علشان النفوس تصفى قبل الا يكون درهم ولا دينار. ماتت ام حبيبة الطيبة الجميلة كده خدنا قصتين النهاردة ايه يا بنت الحارس الجميلة ام حبيبة الجميلة يا رب اجمعنا مع زوجات النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس الاعلى. يا رب اجعل كل بنات المسلمين مثل يعني - [01:22:41](#)

اخلاق وادب وتقوى ودين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. يا رب اجمعنا بهم ولو بحبنا لهم الحمد لله. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا السلام عليكم - [01:23:01](#)